



The Study of Metaphor in Gharib al- Qur'an Books: An Applied Linguistic Study

Areej Abduallah Naeem *

Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Languages and Translation, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia.

Abstract

Received: 19/2/2022

Revised: 4/10/2022

Accepted: 30/11/2022

Published: 30/11/2023

* Corresponding author:
naareeg@uj.edu.sa

Citation: Naeem, A. A. (2023). The Study of Metaphor in Gharib al-Qur'an Books: An Applied Linguistic Study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(6), 87–99. <https://doi.org/10.35516/hum.v50i6.252>

Objectives: This study aims to illuminate metaphorical terms in Gharib al-Qur'an Books, extrapolate figurative words throughout the entire Qur'an, and classify their metaphorical relationships.

Methods: This study investigates the metaphor terminology in Gharib al-Qur'an Books, then determines its metaphorical relationships. Furthermore, it adopts the descriptive-analytic method to clarify metaphorical causal relationships only, as well as the statistical approach of all metaphors in al-Qur'an.

Results: the present study proved the presence of metaphor in Gharib al-Qur'an Books with its various relationships. In addition, metaphors mentioned by the people of Gharib al-Qur'an books to confirm the figurative meaning that the Qur'anic context has established in the books of interpretations, and to discard the verbal and lexical meaning that may cause misunderstanding. Moreover, ten percent of al-Qur'an uses the phenomenon of metaphor. In contrast, the percentage of metaphor verses in Gharib al-Qur'an Books reached ten percent of the total metaphors in the verses of the entire Qur'an. The study also proved that causal metaphors got the largest percentage of repetition in Gharib al-Qur'an Books compared to other metaphor relationships, followed by containment metaphor.

Conclusions: This study found that Gharib al-Qur'an Books clarified the metaphorical, rather than lexical, meaning of vocabulary, without explicit declarations in the intended words. Notably, linguists have explicitly mentioned this. Ultimately, the richest source in metaphors was the book of al-Gharibian (al-Harawi Book). The study drew on various sources, including Lisan al-Arab by Ibn Manzur and the Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an by Al-Alusi.

Keywords: Causal relationship, Gharib al- Qur'an, metonymy, Quran metaphor.

المجاز المرسل في ألفاظ غريب القرآن دراسة تطبيقية لغوية: (علاقة السببية) أنموذجًا

أريج عبدالله نعيم*

قسم اللغة العربية وأدابها، كلية اللغات والترجمة، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الوقوف على ألفاظ المجاز المرسل في كتب غريب القرآن، وهدفت إلى إحصاء مواضع المجاز المرسل في القرآن الكريم كله ثم تصنيف علاقته.

المنهجية: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنفاظ المجاز المرسل لعلاقة السببية في كتب غريب القرآن، فوافى على التحليل والمقابل بين اللغويين، والبلغيين والمفسرين، والتوفيق بين آراءهم، ومحاولة تعليل الديد من المجاز اللغوي، ومدى علاقته بالمعنى المعجمي. سار البحث على منهجيتين، هما: المنهجية الكمية الإحصائية في تناول المفردات الدالة على المعنى المجازي لعلاقات متعددة، والمنهجية النوعية التحليلية بإيجاده المعنى الحقيقي والمجازي.

النتائج: أثبتت الدراسة وجود المجاز في كتب الغريب بعلاقته المتنوعة، وأن ألفاظ المجاز وقف عليها أهل الغريب في كتبهم؛ ليقرروا المعنى المجازي الذي أثبتته السياق القرآني في كتب التفاسير، وينكروا المعنى اللفظي المعجمي الذي قد يلبس معنى الآية. كذلك أن ظاهرة المجاز المرسل استعملت في القرآن كله بنسبة عشرة في المائة، بينما بلغت نسبة آيات المجاز في كتب الغريب عشرة في المائة من مجموع المجاز في آيات القرآن عامة. أيضًا أثبتت الدراسة أن المجاز لعلاقة السببية حصل على أكبر نسبة ورود في كتب الغريب، تلاه المجاز لعلاقات الحالية والمحلية.

الخلاصة: توصلت الدراسة إلى أن كتب الغريب نصت على المعنى المجازي للكلمات، ولم تصرح بلفظ المجاز على الرغم من أن ألفاظ المجاز وعلاقاته ذُكرت صراحة عند أهل اللغة في معاجمهم وتفسيرهم، كذلك أن كتاب الغربيين للهروي كان أغنى كتب الغريب بـألفاظ المجاز. ختاماً، ارتكزت هذه الدراسة على مصادر عديدة كان من أهمها: لسان العرب لابن منظور، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى للألوسي.

الكلمات الدالة: العلاقة السببية، غريب القرآن، المجاز المرسل.



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة:

كتاب الله هو الدستور الذي يحيى به المسلمين في كل بقاع الأرض منذ بزوغ الإسلام؛ فوقف بعضهم على قراءاته وأحكامه، وأخرون نظروا إلى لغته ولداته، والتفت غيرهم إلى معجزاته العلمية. إذن، وبناء على هذا التمرّك حول الدراسات القرآنية، تمحورت هذه الدراسة اللغوية حول المجاز المرسل في ألفاظ غريب القرآن. ويُقصد بالغريب من ألفاظ القرآن: الألفاظ التي وردت على لغة من بعده من بعده بدار من شواد قبائل العرب (خليفة، 1941)، التي صنفت فيها العديد من المصنفات؛ لتوضيح دلالتها، بل أضجع التأليف فيها فـ"ثـانـيـاً مـسـتـقـلـاً بـذـاتـهـ".

في الواقع، إن معرفة معانٍ المفردات الواردة في كتب غريب القرآن ضرورة ملحة للقارئ والمفسر، وقد حثّ علـمـهـا رسول اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كما ذـكـرـ في صحيح الجامع الصغير وضعيفه في قوله: "أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه" (السيوطـيـ، 1994) فـ"الـمـقـصـودـ منـ إـعـرـابـهـ: تـقـصـيـ معـانـيـ التـرـكـيـبـةـ، وـفـيـ الـاتـقـانـ غـرـائـبـهـ: دـلـالـةـ أـلـفـاظـ الـغـرـبـيـةـ وـدـقـائـقـ مـعـانـيـهـ" (الـسـيـوطـيـ، 1974).

وـ"حـرـيـ بـالـذـكـرـ، أـنـ كـتـبـ غـرـيبـ الـقـرـآنـ حـفـيـلـ بـالـكـثـيرـ مـنـ صـورـ الـمـجـازـ، فـكـانـ ذـلـكـ دـاعـيـاـ لـلـوـقـوفـ عـلـىـ مـوـاـضـعـهـ بـالـتـحـلـيلـ وـالـدـرـاسـةـ، فـالـمـجـازـ أـلـبـغـ مـنـ الـحـقـيـقـةـ كـمـاـ نـصـ علىـ ذـلـكـ السـيـوطـيـ (الـسـيـوطـيـ، 1974)، فـ"بـوـضـفـيـ عـلـىـ الـأـلـفـاظـ الـجـمـالـ الـغـامـضـ؛ فـالـدـلـالـةـ مـجـهـوـلـةـ حـتـىـ تـثـبـتـ الـقـرـيـنةـ".

منـ الـعـلـمـوـنـ أـنـ عـلـاقـاتـ الـمـجـازـ تـعـدـتـ وـتـنـوـعـتـ وـفـقـاـ لـتـعـدـ الـمـعـنـيـ الـمـعـجـعـيـ، وـعـلـاقـاتـهـ مـنـ تـرـادـفـ وـاـشـتـمـالـ، وـتـقـابـلـ. فـضـلـاـ عـنـ مـضـمـونـ الـكـلـامـ وـرـصـفـهـ فيـ شـبـكـةـ بـنـائـيـةـ تـنـاسـبـ سـيـاـقـاـ مـحـدـداـ. فـوـقـعـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ نـوـعـ وـاـحـدـ مـنـ أـنـوـاعـ الـمـجـازـ الـلـغـوـيـ فيـ كـتـبـ غـرـيبـ الـقـرـآنـ، وـهـوـ: الـمـجـازـ الـمـرـسـلـ؛ لـأـنـ وـرـودـهـ فيـ الـقـرـآنـ حـصـلـ عـلـىـ النـسـبـةـ الـأـكـبـرـ، عـلـاـوةـ عـلـىـ أـنـ هـذـهـ الـعـلـاقـاتـ اـتـسـعـتـ وـشـمـلـتـ غـيرـهـاـ مـنـ الـعـلـاقـاتـ كـمـاـ سـيـظـهـرـ عـنـدـ الـتـحـلـيلـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ كـوـنـهـاـ إـيـجازـاـ لـغـوـيـاـ لـمـلـابـسـاتـ الـسـيـاقـ فيـ كـلـمـةـ مـفـرـدـةـ؛ زـيـادـةـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ الـإـسـتـحـالـةـ اـسـتـيـفـاءـ جـمـيعـ أـنـوـاعـ الـمـجـازـ وـعـلـاقـاتـهـ فيـ هـذـاـ الـمـقـامـ الـضـيقـ".

تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعلاقة المجاز السببية، وابتعدت أهمية الموضوع في كونه دراسة حقلها وميدان تطبيقها كلام الله. بالإضافة إلى أنها دراسة جامعة لفرعين من فروع علم اللغة، فالمجاز المرسل يُدرس دراسة لغوية دلالية حقلها المعاجم، وتدرس جماليته بوصفه فـ"ثـانـيـاً مـنـ فـنـونـ الـعـلـمـ الـبـيـانـ فيـ كـتـبـ الـبـلـاغـةـ (مـخـلـوفـ، 2018)، وـالـدـرـاسـةـ هـنـاـ درـاسـةـ لـغـوـيـةـ دـلـالـةـ تـعـالـجـ الـمـفـرـدـاتـ".

اعتمد البحث على منهجيتين، هما: المنهجية الكمية الإحصائية في تناول المفردات الدالة على المعنى المجازي لعلاقات متعددة، والمنهجية النوعية التحليلية بإيجاده العلاقة بين المعنيين الحقيقي والمجازي. وكان الاستقراء الناقد الأداة المستخدمة لجمع المادة وتبني الآيات الواردة فيها لفظ المجاز؛ ذلك لأن الدراسة اقتصرت على أربعة كتب من كتب الغريب وهي:

- غريب القرآن، أبو بكر محمد عبد العزيز السجستاني، تحقيق: محمد علي جمران، سوريا، دار قتبة، 1995.
 - غريب القرآن وتفسيره، أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن مبارك اليزيدي، تحقيق: محمد سليم الحاج، بيروت، عالم الكتب، 1985.
 - العمدة في غريب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسـيـ، تحقيق: يوسف بن عبد الرحمن المرعشـليـ، بيـرـوـتـ، مؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، 1980.
 - الغربيـنـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ، أـبـوـ عـبـيـدـةـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـهـرـوـيـ، تـحـقـيقـ: أـحـمـدـ فـرـيدـ الـمـزـيـديـ، الـرـيـاضـ، مـكـتـبـةـ نـزارـ الـبـاـزـ، طـ1ـ، 1998ـ.
- مهما يكن من أمرٍ، تلتقي هذه الدراسة مع كثير من دراسات سابقة في موضوعها، وتحتـلـفـ فـيـ أـهـدـافـهـاـ وـمـشـكـلـهـاـ، وـطـرـيـقـةـ تـنـاـولـهـاـ، فـمـنـ هـذـهـ الـدـرـاسـاتـ: وـرـقـةـ بـحـثـيـةـ بـعـنـوانـ: الـمـجـازـ وـأـنـوـاعـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ (دـرـاسـةـ وـصـفـيـةـ بـلـاغـيـةـ)، بـشـيرـ اـحـمـدـ بـشـيرـ، وـمـحـمـدـ عـلـيـ عـمـرـ، مـجـلـةـ الـدـرـاسـاتـ الـلـغـوـيـةـ وـالـأـدـبـيـةـ، 2019ـ، الـعـدـدـ 20ـ، مـجـلـدـ 20ـ، فـرـكـزـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـنـظـرـيـ فـيـ قـضـيـةـ الـمـجـازـ، وـآرـاءـ الـعـلـمـاءـ حـولـهـ. إـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ، هـنـاكـ أـطـرـوـحةـ مـقـدـمـةـ لـنـيـلـ درـجـةـ الـمـاجـسـتـيرـ تـهـمـ بـقـضـيـةـ الـمـجـازـ، وـتـعـقـدـ رـابـطـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـدـرـاسـاتـ الـحـدـيـثـيـةـ الـبـلـاغـيـةـ وـالـدـلـالـيـةـ، عـنـوـانـهـ: الـمـجـازـ بـيـنـ التـأـصـيـلـ الـبـلـاغـيـ الـعـرـبـيـ، وـالـنـظـرـيـاتـ الـأـسـلـوـبـيـةـ الـحـدـيـثـيـةـ، رـبـيعـ بـنـ مـخـلـوفـ، إـشـرافـ: أـدـ دـعـمـرـ حـجـيـجـ، جـامـعـةـ بـاتـنـةـ 1ـ، الـجـازـيرـ، 2018ـ. وـقـدـ وـقـفـتـ عـلـىـ جـمـيعـ أـنـوـاعـ الـمـجـازـ وـعـلـاقـاتـهـ، وـتـعـرـىـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـدـلـالـةـ الـحـقـيـقـيـةـ وـالـمـجـازـيـةـ فـيـ الـلـفـظـةـ الـوـاحـدـةـ، وـتـفـسـيـرـ كـلـ مـنـ الـبـلـاغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـقـدـيـمـةـ وـالـنـظـرـيـاتـ الـحـدـيـثـيـةـ لـقـضـيـةـ الـمـجـازـ. بـيـنـمـاـ الـدـرـاسـةـ الـتـيـ تـلـتـقـيـ كـثـيرـاـ مـعـ الـدـرـاسـةـ الـمـطـرـوـحةـ فـيـ تـطـبـيقـهـاـ الـمـنـجـحـ الـوـصـفـيـ الـتـحـلـيلـيـ لـلـمـجـازـ فـيـ آـيـاتـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ، وـسـمـتـ بـعـنـوانـ: بـلـاغـةـ الـمـجـازـ الـعـقـليـ عـنـ الـقـرـطـيـ وـابـنـ جـزـيـ، وـأـبـيـ حـيـانـ الـأـنـدـلـسـيـ، خـلـدونـ سـعـيدـ صـبـحـ، مـجـلـةـ مـجـمـعـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، دـمـشـقـ، 2006ـ، الـعـدـدـ 4ـ، مـجـلـدـ 81ـ.
- منـ هـذـهـ الـمـنـطـلـقـ، اـقـضـتـ طـبـيـعـةـ الـمـوـضـوـعـ أـنـ يـكـوـنـ فـيـ مـقـدـمـةـ، وـمـبـحـثـيـنـ يـتـخـلـلـهـمـاـ عـدـةـ مـطـالـبـ، وـمـلـاحـقـ، وـخـاتـمـةـ تـضـمـنـتـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ.

المبحث الأول: المجاز المرسل وحكمه في القرآن الكريم.

المطلب الأول: المجاز لغة واصطلاحاً

المجاز في اللغة من (ج و ز) جاء في لسان العرب: "جزت الطريق وجاز الموضع جوازاً وجوازاً وجازاً وجازاً وجازه وجازه وجازه" (ابن منظور، 2014)، فيتضح مما سبق أن المجاز ورد اسمـاـ بـعـنـيـ المـوـضـعـ، وـوـرـدـ فـعـلـاـ بـعـنـيـ

سـارـ فـيـهـ وـسـلـكـهـ، وـأـجـازـهـ: خـلـفـهـ وـقـطـعـهـ، وـأـجـازـهـ: أـنـفـذـهـ" (ابن منظور، 2014)، فيـتـضـلـلـ مـاـ سـبـقـ أـنـ الـمـجـازـ وـرـدـ اـسـمـاـ بـعـنـيـ المـوـضـعـ، وـوـرـدـ فـعـلـاـ بـعـنـيـ

سـارـ وـسـلـكـ. أـمـاـ الـمـجـازـ فـيـ الـاصـطـلـاحـ، فـهـوـ اـسـتـعـمـالـ الـلـفـظـ أـوـ الـتـعـبـيرـ فـيـ غـيرـ الـمـعـنـيـ الـظـاهـرـ؛ لـقـرـيـنةـ تـوـجـبـ تـوـجـبـ الـمـعـنـيـ الـخـفـيـ، وـتـنـفـيـ الـمـعـنـيـ الـظـاهـرـ، وـتـؤـكـدـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـمـعـنـيـنـ (سيـوطـيـ، 1997) (ابـنـ جـنـيـ، 1952)، (الـجـرجـانـيـ، 1919). وـهـذـاـ اـسـتـعـمـالـ يـرـجـعـ لـأـغـرـاضـ مـعـيـنـةـ ـهـدـفـ إـلـيـهـ الـنـصـ، وـيـكـوـنـ هـذـاـ

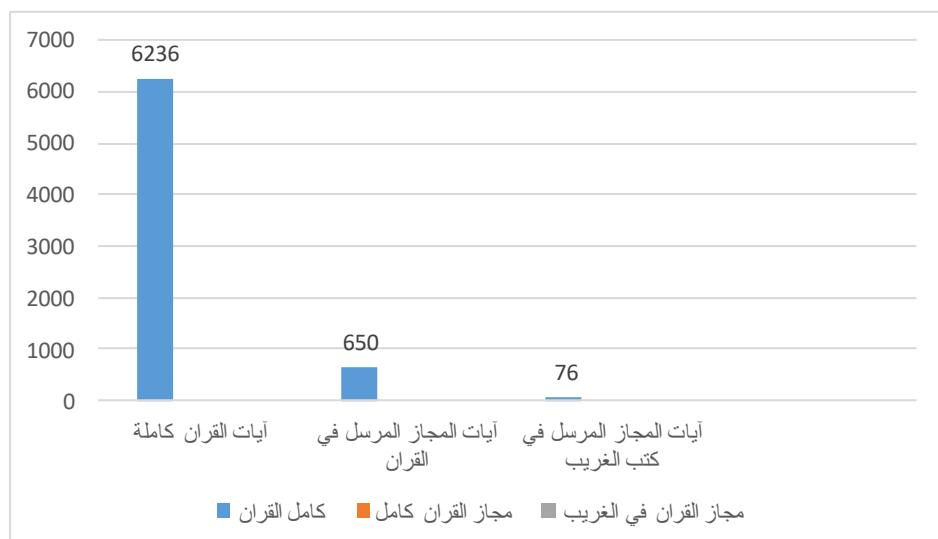
- الاستعمال من قبيل الاتساع في اللغة. اختلفت المذاهب حول قضية المجاز، فكانت على ثلث فئات وهي كالتالي: (السيوطى، 1974) و (أمير، 2008).
- ذهب فريق إلى القول بوقوعه في اللغة والقرآن والحديث، وهو مذهب الجمهور (بشير، عمر، 2019).
 - وذهب فريق ثان إلى القول بإنكاره في اللغة والقرآن والحديث، وهو مذهب أبي أسحق الإسفرايني، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم مهران الأصولي المتكلّم الشافعى، له مصنفات كثيرة، منها (الجامع في أصول الدين)، توفي عام 418هـ، وقد وقف على هذا الإنكار المطعني في كتابه (المجاز في اللغة والقرآن الكريم بين الإجازة والمنع) - وهو عبد العظيم إبراهيم محمد، داعية إسلامي مصري معاصر، له عدة مؤلفات، توفي عام 2008م - حتى أثبتت من خلال تحليله لنصوص أبي أسحق أنه لم ينكر المجاز، بل أثبته عاماً، وأنكره في مسألة معينة (العكري، 1986)، (شبكة مشكاة الإسلامية).
 - أما الفريق الثالث، فقد ذهب إلى نفيه عن القرآن وعن الأحاديث، رغم ميلهم إلى وجوده في اللغة، وهذا مذهب إمام الظاهري، ومن بعده ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، الذي يبلغ عدد مصنفاته ما يقرب من خمسمائة مجلد، والمتوفى عام 728هـ (الدق، 2018).
- والحقيقة أن بذرة الخلاف هو البحث في أسماء الله وصفاته، فقد وردت نصوص في القرآن يوهم ظاهر معناها بإثبات صفة اليد، والوجه والعين لله تعالى. ومن جهة أخرى ورد قوله تعالى: "ليس كمثله شيء" (الشورى، 11)، فكانت المقابلة بين النصوص حجة للفريقين (المطعني، 2004)، (الدمشقي، 1999).
- ويذهب البحث مذهب الجمهور في إثباته المجاز في اللغة وفي القرآن، والعلاقة بين الحقيقة والمجاز تظل موضع اهتمام اللغويين والبلاغيين على حد سواء.

المطلب الثاني: المجاز المرسل في القرآن:

ارتبط ذكر المجاز في القرآن بأول من ذاع المصطلح وهو: أبو عبيدة معمراً بن المثنى المتوفى عام (170) في كتابه (مجاز القرآن)، على الرغم من أنه قد إلى إيضاح الطرق التي يسلكها القرآن في تعبيراته ودلالة ألفاظه (أبي عبيدة، 1954). فكتابه يُعد تفسيراً يقف فيه على اختلاف المعاني تبعاً للإعراب، فلم يتناول المجاز الاصطلاحي بمعناه الدقيق إلا في صور معدودة، لها أثر عظيم في نشأة المجاز، وقد صرّح (المطعني، 2004) بأن إيهاصات المجاز وردت أيضًا عند معاصريه: سيبويه والفراء.

حري بالذكر، كما ذكر (مسرة، 1992) أن المجاز قُسم إلى تقييمات عديدة متنوعة، منها تقسيم المجاز إلى قسمين: مجاز لغوي، ومجاز عقلي، والمجاز اللغوي يشمل المجاز المرسل والاستعارة، والمقصود في هذه الدراسة المجاز المرسل. فالمجاز المرسل في القرآن يأتي ليبين المعنى غير المعجمي في الألفاظ، ولنفي المعنى المعجمي، ولإثبات العلاقة بين المعنيين عن طريق القرينة سواءً لفظية، أو معنوية. فهو أداة إيضاحية تأثيرية تخرج القارئ عن المألوف؛ إذ تشحد الذهن والتفكير، وقد تتعدّد العلاقات كما سيظهر في ملحق الدراسة (حيدري، نجفي، 2018).

إن ظاهرة المجاز المرسل استعملت في القرآن بنسبة عالية لا يُستهان بها، وقد بلغ عدد آيات المجاز المرسل التقريري- عند (مسرة، 1992)- 650 آية، بينما بلغ عدد الآيات الوارد فيها المجاز المرسل في كتب غريب القرآن 76 آية؛ وفي المقابل يبلغ عدد آيات القرآن 6236 (الكحيل، 2021).



الشكل (1): نسبة ألفاظ المجاز في القرآن

إذن، نسبة المجاز في آيات القرآن إجمالاً تبلغ حوالي عشرة في المائة من مجموع الآيات عامة، ونسبة آيات المجاز في كتب غريب القرآن تبلغ عشرة في المائة من مجموع المجاز في آيات القرآن، وتُعد هذه النسبة نسبة جيدة إذا حُسبت كقسم منفرد من أقسام المجاز اللغوي في المفردات، فالباحث أخرج المجاز بالحذف، والمجاز في الأفعال المؤثرة في دلالة التركيب، والمجاز في الأدوات؛ لأن هذه الأنواع تدخل في مجاز التراكيب والمقصود هنا المجاز على مستوى المفردة.

المبحث الثاني: ألفاظ المجاز المرسل لعلاقة السببية في كتب غريب القرآن

المطلب الأول: إحصاء ألفاظ المجاز الدالة على السببية والمسببية في كتب الغريب.

المقصود بـألفاظ المجاز الدالة على السببية والمسببية في كتب غريب القرآن كما ذكر (الديروكشي، 2011) هي: الألفاظ التي ورد معناها المعجمي سبباً أو ملابساً لمعنى المجازي الدال عليه السياق، والألفاظ التي جاء معناها المعجمي مسبباً، أو متعلقاً معناها المجازي، وسيورد البحث الألفاظ داخل الآيات التي ورد فيها المجاز بعد استقرارها من كتب الغريب موضع الدراسة في الجدول الآتي:

الجدول (1) ألفاظ المجاز الدالة على السببية والمسببية في كتب الغريب

الآية	القرنة	السورة	كتب الغريب
أَنْ تَضْلِلَ إِخْدَاهُمَا	السببية	البقرة 282	البروي 1/1137
أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ	السببية	سورة ص 45	السجستاني 76، البروي 9/2050 اليزيدي، 259، القيسى 258
اللَّهُ يَسْتَهِنُ بِهِمْ	السببية	البقرة 15	القيسى 71
لَهُمْ قَدْمٌ صِدْقٌ	السببية	يونس 2	القيسى 151 اليزيدي 169
وَتَنْجُونَ لَكُمَا الْكُفَّارِ أَئْ	المسببية	يونس 78	السجستاني 230
قَالُوا طَرِكُمْ مَعْكُمْ	المسببية	يونس 19	البروي 4/1195
قَالَ سَنَشُدُّ عَصْدَكَ بِأَخِيكَ	السببية	القصص 35	السجستاني 335، البروي 4/1290
فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْنَيْهِمْ مِنْهُمْ الْأَكْفَرُ	السببية	آل عمران 52	السجستاني 52 البروي 1/440
نَسُوا اللَّهَ فَنَسِمْهُمْ	السببية	التوبه 67	البروي 6/1833
وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَنَهُمْ بِظُلْمِ	السببية	الانعام 82	البروي 4/1206
وَنَقْطَعْتُ بِهِمُ الْأَسْبَابِ	السببية	البقرة 166	البروي 3/850
وَظَلَّلَنَا عَلَيْهِمُ الْأَعْمَامَ	المسببية	الاذعاف 160	البروي 1389
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُصَفَاصُفَا	المسببية	الفجر 22	السجستاني 299
لِبَاسًا يُورِي سُوْءَتُكُمْ وَرِيشًا	المسببية	الأعراف 26	البروي 3/804
لَا تَأْكُلُوا الْرَّوْأَ	المسببية	العمران 130	السجستاني 245
وَإِذَا أَذْقَنَا أَنَّاسَ رَحْمَةً	السببية	يونس 21	البروي 729
وَأَعْدَأْنَا لَهُمْ مَا مَآسَتَطَعُهُمْ مِنْ قُوَّةٍ	السببية	الأنفال 60	البروي 1598/5
وَالرُّجُرْ قَاهْجُرْ	المسببية	المدثر 5	اليزيدي 322، القيسى 322، السجستاني 274
وَاجْعَلْ لِلْسَّانَ صِدْقَ فِي الْأَخْرَينَ	السببية	الشعراء 84	السجستاني 407
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا	السببية	البقرة 26	البروي 2/520
قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ	المسببية	الانعام 104	البروي 1/182

تفرد كتاب البروي بأحد عشر موضعًا، وانفرد بموضع واحد كتاب القيسى، في حين انفرد بأربعة موضع كتاب السجستاني، وخمسة موضع تكررت في عدة كتب.

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة ألفاظ المجاز المرسل (العلاقة السببية) في كتب الغريب الواردة في الجدول السابق.

من الجدول السابق يتضح أن ألفاظ المجاز وقعت في إحدى وعشرين آية، ومما لا شك فيه أن الوصول إلى المعانى المجازية لا يكون إلا عن طريق فهم البنية العميقية والبناء الترکيبي السطحي للكلمات، وللنصل، وتحليلها. علاوة على الوقوف على الروابط اللغوية والمعنوية، ومطابقة السياق، ومراعاة القراءن.

في الآية الأولى وردت لفظة (الضلاله) في كتاب (البروي، 1998) بمعنى الإغفال والسهوا، وضل الطريق في اللغة لم يهد إلى، وضل في المجاز كما

ذكر صاحب أساس البلاغة هلك أو ضاع قال: "وصل عني كذا: ضاع. وضللته: نسيته. وأصلني أمر كذا: لم أقدر عليه... و" وقعوا في وادي تضل " إذا هلكوا" (الزمخشري، 1998).

وقد نص أبو حيان على العلاقة السببية في قوله: "أَمَّا أَنْ تَضَلَّ، بِفَتْحِ الْمُهَمَّةِ، فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْمُفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ، أَيْ لَأَنْ تَضَلَّ عَلَى تَنْزِيلِ السَّبَبِ، وَهُوَ الْإِصْلَانُ مَنْزِلَةُ الْمُسَبِّبِ عَنْهُ، وَهُوَ الْأَذْكَارُ، كَمَا يَنْزِلُ الْمُسَبِّبُ مَنْزِلَةَ السَّبَبِ لِأَتِيَّاسِمَا وَاتِّصَالِهِمَا، فَهُوَ كَلَمٌ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى، أَيْ: لَأَنْ تُذَكَّرِ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى إِنْ ضَلَّتْ" (أبو حيان، 1999)، فيفهير أن المعنى المجازي -والله أعلم- هو التذكرة من الثانية قبل أن يأتي الهلاك الواقع بسبب النسيان على الأولى.

في الآية الثانية وردت لفظة (أولى الأيدي والأبصار) في كتب الغريب الموضحة في الجدول السابق بمعنى أولى القوة والقدرة، والإحسان، والنعمـة، والعقول. وأشار محقق غريب القرآن محمد الحاج إلى رأي الفراء في تفسير هذه اللفظة، فقال: "لها وجهان: أن يكون القارئ لهذا أراد الأيدي فحذف الياء، وهو صواب مثل: الجوار والمناد، والثاني: أن يكون من القوة والتاييد من قوله: "وَأَيَّدَنَا بِرُوحِ الْقَدْسِ" (الفراء، 2005). أما (الأيدي والأبصار) في اللغة "اليد في الكف، وقيل في لسان العرب: أكثر مَا تَسْتَعْمِلُ الْأَيْدِي فِي الْتَّعْمِلِ لِأَنَّهُ فِي الْأَخْصَاءِ" (ابن منظور، 2014)، و(الزمخشري، 1987) في هذا المعنى المجازي. من زاوية أخرى، فسرها (أبو حيان، 1999) بأولي الأعمال والفكر، فقيل: "لما كانت أكثر الأعمال تبادر بالأيدي غلبت، فقيل في كل عمل، هنا مما عملت أيديهم، وإن كان عملا لا يتأتى فيه المباشرة بالأيدي. أو كان العمل جذما لا يدي لهم، وعلى ذلك ورد في الكشاف قوله عز وعلا أولى الأيدي والأبصار يزيد: أولى الأعمال والفكر". حقيقة لم يصرح الزمخشري بالدلالة على السببية إلا أنه أؤمن بالمعنى المجازي، وهو أن العمل والفكر لا يكون إلا بسبب قوة الأيدي والعقول فهما أداهما (الزمخشري، 1987). ومن الجلي أن اللفظة وردت على المعنى المجازي للعلاقة السببية من الآلة اليد التي سببت العمل، فاجتمعت علاقتان في الآية (مسرة، 1992).

في الآية الثالثة وردت لفظة (الاستهزاء بهم) في كتاب القيسى بمعنى المجازة على الأعمال وعلق المرعشي على ذلك في حاشية الكتاب بقوله: "يسهري بهم ينتقم منهم ويعاقبهم فسمى العقوبة باسم الذنب والعرب تستعمل ذلك في كلامها كثيرا". (القيسي، 1998).

وفي الواقع، يظهر أن ما ذكره المرعشي هو الوجه المختار عند أهل اللغة من الأوجه الثلاثة الواردة في لسان العرب، أما الوجهان الآخرين فهما "قيل: مَعْنَى اسْتَهْزَاءُ اللَّهِ بِهِمْ أَنْ أَظْهِرَ لَهُمْ مِنْ أَحْكَامِهِ فِي الدِّينِ خَلَفَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، كَمَا أَظْهَرُوا لِلْمُسْلِمِينَ فِي الدِّينِ خَلَفَ مَا أَسَرُوا. وَيَجُوَّزُ أَنْ يَكُونَ اسْتَهْزَاءُهُمْ أَخْدَهُ إِيَّاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَغْلُمُونَ، كَمَا قَالَ، عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: سَنَسْتَدْرُجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَغْلُمُونَ، وَيَجُوَّزُ، وَهُوَ الْوَجْهُ الْمُخْتَارُ عِنْدَ أَهْلِ الْلُّغَةِ، أَنْ يَكُونَ مَعْنَى يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ يُجَازِيَهُمْ عَلَى هُرُبِّهِمْ بِالْعَذَابِ، فَسُمِّيَ جَزَاءُ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَجَزَاءُ سَيِّئَاتِهِ مِثْلُهَا؛ فَالثَّانِيَةُ لَيَسْتُ يَسِّيئَةً فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا سُمِّيَتْ سَيِّئَةً لِأَزْدِوْجَاجِ الْكَلَامِ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجَهٍ" (ابن منظور، 2014).

إذن، الوجه المختار هو الاستعمال المجازي لعلاقة السببية، فهو سيجاز بهم بسبب استهزائهم؛ بينما المعنى المعجمي للاستهزاء هو السخرية" (ابن منظور، 2014)، وقد نفاه الزمخشري في كشافه صراحة، فقال: "فإن قلت: لا يجوز الاستهزاء على الله تعالى، لأنَّه متعال عن القبيح، والسخرية من باب العيب والجهل. لا ترى إلى قوله: "قَالُوا أَتَتَخَذُنَا هُرُوا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ" [البقرة: 67]. فما معنى استهزائه بهم؟ قلت: معناه إنزال الهوان والحقارة بهم، لأنَّ المستهزئ غرضه الذي يرميه هو طلب الخفة والزيارة مني هرزاً به، وإدخال الهوان والحقارة عليه" (الزمخشري، 1987). فالمعنى المجازي جلي، وإن لم يصرح بكونه مجازا في كتب الغريب. ولا ريب في أن لفظة الاعتداء الثانية في قوله تعالى: "فَمَنْ اعْتَدَنَا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَنَا عَلَيْكُمْ" [البقرة: 195] والواردة في كتب الغريب استخدمت نفس الاستخدام المجازي؛ لعلاقة السببية حيث سمي الله العقوبة باسم الجزاء؛ لأنها سبب فيها (أبو حيان، 1999)، ومنه أيضا قوله تعالى: "وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ" [آل عمران: 54]، ذكر(السيوطى، 1997، 1974) في كتابه: "وَمَكَرَ اللَّهُ مُجَازِاهُمْ عَلَى مَكْرِهِمْ سَمَّى ذَلِكَ مَكْرًا، لِأَنَّ الْمُجَازَةَ لَهُمْ نَائِشَةٌ عَنِ الْمُكْرَرِ، وَكَثِيرًا مَا تُسَمَّى الْعُشُوبَةُ بِاسْمِ الذَّنْبِ، وَإِنَّ لَمْ تَكُنْ فِي مَعْنَاهُ". وعلى الرغم من تأييد السيوطى في كتابه (المزهـر، والإتقان) المجاز، إلا أنه رفض القول بالواسطة بين الحقيقة والمجاز في هذه الآيات. وفي الآية الرابعة وردت لفظة (قدم صدق) في كتب الغريب بمعنى سابقة الخير والمنزلة الرفيعة، وقيل: بمعنى تقديم هذه الأمة في الحشر عن غيرها من الأمم، وإدخال الجنـة. في الواقع، أشار جميـعـهم إلى أن سبب التعبير بالـقـدـمـ هو اـعـتـيـادـ العـرـبـ عـلـىـ التـعـبـيرـ بـهـاـ عـنـ كـلـ شـيـءـ تـقـدـمـهـ أـمـاـمـكـ لـيـكـونـ عـدـدـ لـكـ، فـكـلـ سـابـقـ مـنـ خـيـرـ أـوـ شـرـ فـهـوـ عـنـ الـعـرـبـ قـدـمـ وـقـيـلـ: إـنـ هـذـاـ التـعـبـيرـ أـخـصـ بـالـخـيـرـ دـوـدـ (داـودـ، 2007)، ولـقـدـ أـقـرـ الزـمـخـشـريـ فيـ أـسـاسـ الـبـلـاغـةـ بـمـعـنـىـ السـابـقـةـ لـقـدـمـ بـاعـتـيـارـهـ مـعـنـىـ مـجـازـاـ (الـزمـخـشـريـ، 1998)، وـعـلـلـ فـيـ الـكـشـافـ أـسـاسـ هـذـاـ الـاسـتـعـمـالـ فـقـالـ: "لـمـ كـانـ السـعـيـ وـالـسـبـقـ بـالـقـدـمـ، سـمـيـتـ الـمـسـعـةـ الـجـمـيـلـةـ وـالـسـابـقـةـ قـدـمـاـ، كـمـ سـمـيـتـ التـعـمـةـ يـدـاـ لـأـهـمـاـ تـعـطـيـ بـالـيدـ" (الـزمـخـشـريـ، 1987).

في الآية الخامـسةـ، وـرـدـتـ لـفـظـةـ (الـكـبـرـيـاءـ) بـمـعـنـىـ الـعـلـمـةـ، وـهـوـ الـمـعـنـىـ الـمـعـجـمـيـ الـوـارـدـ عـنـ (ابـنـ منـظـورـ، 2014)، أـمـاـ الـبـحـرـ الـمـحـيـطـ فـقـدـ وـقـفـ عـلـىـ عـلـاقـةـ الـمـسـبـبـيـةـ، فـقـالـ: "وـيـكـوـنـ لـكـمـ الـغـلـوـ وـالـمـلـكـ عـلـيـهـاـ بـطـاعـتـاـ لـكـ، فـتـصـيـرـ أـتـبـاعـاـ لـكـ تـارـكـيـنـ دـيـنـ آـبـائـاـ، وـهـذـاـ مـقـصـودـ لـأـنـرـاهـ" (أـبـوـ حـيـانـ، 1999)، فـمـعـنـىـ الـكـبـرـيـاءـ الـعـزـةـ الـمـسـبـبـةـ مـنـ طـاعـتـاـ وـاتـبـاعـتـاـ لـكـمـ، وـهـوـ الـمـعـنـىـ الـمـجـازـيـ خـفـيـ. إـذـنـ كـتـبـ الـغـرـبـ مـوـضـعـ الـدـرـاسـةـ وـقـفـتـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـمـعـجـمـيـ، وـتـرـكـتـ الـغـرـضـ مـنـهـ أـوـ مـلـاـبـسـاتـهـ لـأـهـلـ التـفـسـيرـ.

في الآية السادسة، دلت لفظة (طائركم) على شؤمكم، وفي اللغة: "طائرُ الإنسَانِ: مَا حَصَلَ لَهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِمَّا قَدَرَ لَهُ، أَيْ حَظُّهُ، وَقِيلَ عَمَلُهُ،..... وإنما قيل للحظَّ من الْخَيْرِ والشَّرِّ طائرٌ لِمَوْلَ الْعَرَبِ: جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ، عَلَى طَرِيقِ الْفَالِ وَالطِّيرَةِ عَلَى مَذْهِبِهِمْ فِي تَسْمِيَّةِ السَّيِّءِ بِمَا كَانَ لَهُ سَبَبًا، فَخَاطَبُهُمُ اللَّهُ بِمَا يَسْتَعْمِلُونَ" (ابن منظور، 2014). من زاوية أخرى نصّ (أبو حيان، 1999) أن (طائركم معكم) أنت بمعنى: حظكم وما صار لكم من خيرٍ أو شرٍ معكم، أي من أفعالكم، ليس هو من أجلنا، بل بكم. إذن، يظهر مما سبق أن أصحاب الغريب اقتصروا على المعنى المعجمي، ولم يتموا بملابساته كما فعل بعض أهل اللغة كابن منظور، وبعض المفسرين. ومن الجدير بالذكر، أن (الزمخشري، 1998) في معجمه لم يقف على معنى اللفظة (طائر) المجازي، لكنه أقرَّ بوجود المعنى المجازي ومثل له ولم يفصله.

في الآية السابعة، وردت لفظة (العَضْد) بمعنى: العون والقوه، وقد أشار إليها الhero أيضا في قوله تعالى: "وَ مَا كُنْتَ مِنْ مُتَخَذِ الْمُضَلِّينَ عَضْدًا" [الكهف:51]، وفسرها بالقوه؛ بسبب أن اليد قوامها بالعَضْد، وفي اللغة العَضْد: "مَا يَئِنَ الْكَتِفُ وَالْمِرْفَقُ" إلا أن معنى القوه جرى فيه مجرى المثل، وهي دلالة مجازية نص عليها (الزمخشري، 1998) في معجمه، وقد أشار إلى هذا المعنى (أبو حيان، 1999).

في الآية الثامنة، وردت لفظة (الجَسْن) في كتب الغريب بمعنى: العلم، وقد أشاروا إلى تحول معناها اللغوي إلى المجازي، فمن الإبصار إلى العلم والوجود والرؤية (الhero) كما في قوله: "هَلْ تُحْسِنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ" [مويم، 98]. وفي اللغة: "الجَسْنُ وَالْخَسِيسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَالْجَسْنُ، بِكَيْسِرِ الْخَاءِ: مِنْ أَحْسَسْتُ بِالسَّيِّءِ، حَسَنَ بِالسَّيِّءِ يَحْسُنُ حَسَنًا وَجَسَنًا وَخَسِيسًا وَأَحَسَنَ بِهِ وَأَحَسَّهُ: شَعَرَ بِهِ (ابن منظور، 2014)" وقال الفراء في هذين الآيتين: والإحسانُ الْوُجُودُ، وقيل: العلم والرؤية، أما أبو حيان ففسر الإحسان: "الإِدْرَاكُ بِبَعْضِ الْخَوَاسِ الْحَمْسِ وَهِيَ: السَّمْعُ وَالْبَصَرُ، وَالسُّمْ، وَالدَّوْقُ وَاللَّمْسُ. يُقَالُ: أَحْسَسْتُ السَّيِّءَ، وَحَسَسْتُ بِهِ" ، وأحس في الآية بمعنى الرؤية البصرية أو القلبية (الفراء، 2005). إذن، معنى الجَسْن: الصوت الخفي الذي يدرك بسبب حاسة من الحواس، فتتعلق المعنى المعجمي بحاسة من الحواس أخرى بمعنى المجازي، وهو العلم البقيبي أو الرؤفي.

في الآية التاسعة، وردت لفظة (النَّسِيَانُ) بمعنى الطرد من رحمة الله، وكذلك في قوله: "فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ تُنسَى" [طه:126]، وقوله: "مَا نَنْسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَهَا" [البقرة: 60]. أي نؤخرها كما ذكر السجستاني. وذكر (ابن منظور، 2014) النَّسِيَانُ في اللغة: ضِدُّ الْذِكْرِ وَالْجَفْفَ، فَلَمَّا كَانَ النَّسِيَانُ ضَرِبًا مِنَ الْتَّرْكِ وَضَعْهُ مَوْضِعَهُ فِي الآيَةِ. وقد نص (الزمخشري، 1998) على أن معنى النَّسِيَانُ المجازي هو الترک، وأقرَّ (أبو حيان، 1999) ما ورد في معنى اللفظة عن الزمخشري، فقال: "وَيُعَبَّرُ بِالنَّسِيَانِ عَنِ الْتَّرْكِ مُبَالَغَةً فِي أَنَّهُ لَا يَخْطُرُ ذَلِكَ بِنَالٍ" إذن، كتب الغريب وضحت المعنى المجازي ولم تنص على كونه مجازا لعلاقة السببية.

في الآية العاشرة، وردت لفظة (الظَّلْم) بمعنى الشرك، وكذلك في قوله: "وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ" [الكهف، 35] وقوله: "فَتَلَكَ بِبَوْتَهِمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا" [النمل، 52] وقد أقرَّ أصحاب الغريب المعجمي، ثم نصوا على خروج الظلم إلى معنى الشرك. وورد عن الظلم في لسان العرب: المَلِيلُ عَنِ الْقَصْدِ، وَوَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَسُمِّيَ الْشَّرْكُ ظَلَمًا: لَأَنَّهُ جَعَلَ النِّعَمَةَ وَالْعِبَادَةَ لِغَيْرِ رَبِّهِ. وفي كتب التفاسير فسر الظلما بالشرك في هذه الآيات، كما أقرَّ ذلك رسول الله، والجمهور من بعده إلا أن الزمخشري أبى هذا التفسير (ابن منظور، 2014)، وفسرها أبو حيان بالمعصية التي تسبب الفسق (أبو حيان، 1999) وفي الواقع إن (الزمخشري، 1978) في معجمه لم ينصَّ على معنى الشرك في مادة ظلم. من ناحية أخرى يذهب البحث إلى أن المعنى المجازي لعلاقة السببية واضح، فالظلم واقع بسبب إشراك غير المستحق بالعبادة.

في الآية الحادية عشرة، وردت لفظة (الْأَسْبَابُ بمعنى: الوصل والمودة، ومفرداتها سبب والسبب في اللغة: "كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ" (ابن منظور، 2014)، وفي تفسير الآية عند (أبي حيان، 1999): الأسباب "الوصال التي كانت بينهم: من الاتفاق على دين واحد، ومن الأنساب، والمحابة، والأتباع، والاستتباع"، ولقد أقرَّ (الزمخشري، 1978) بأن الوصل معنى من المعاني المجازية في (الْأَسْبَابِ). إذن، كتب الغريب ذكرت المعنى المجازي ولم تنص على كونه مجازا، بل استغنت به عن ذكر المعنى المعجمي، فالمودة سبب في القرب والاتصال، فعترت بالسبب عن المسبب.

في الآية الثانية عشرة، وردت لفظة (الْغَمَامُ بمعنى: الغيم الأبيض، والسبب في تسميتها: كونه يستر السماء، والغم في اللغة كما ذكر ابن منظور: "الْكَرْبُ: وَسُعَيَ الْغَمَامُ عَمَّا لَا شَيْمَالَهُ عَلَى الْقَلْبِ" ، وفسرَ (الزمخشري، 1978) و(أبو حيان، 1999) علاقة المجاز السببي في هذا المعنى حين وصف السحاب بالأغم، أي الذي لا فُرْجَةَ فِيهِ، فعندما يسْتَرُ ويغْطِي كافَةَ السَّمَاءِ فَهُوَ يَغْمِمُهَا، فَسُمِّيَ بِمَا كَانَ سَبِيلَهُ، وَأَقَرَّ ذَلِكَ أَهْلُ الْلُّغَةِ، وأَهْلُ التَّفَسِيرِ.

في الآية الثالثة عشرة، وردت لفظة صفا بمعنى يصفون صفا بعد صفا، وفي اللغة كما ذكر (ابن منظور، 2014): صفَ الصَّفَ: السَّطْرُ الْمُسْتَوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعْرُوفٍ، وَجَمِيعُهُ صُفُوفٌ" أما الصف في الآية ففسرها (أبو حيان، 1999) بأنه "من آثار الهيبة والسياسة ينزل ملائكة كل سماء فيصفون صفا بعد صفا"، ووقف على العلاقة المسببية في لفظة الصف حيث يقف الملائكة في صفوف بسبب هيبته عزوجل، فكان الاصطفاف متسببا عن الهيبة.

في الآية الرابعة عشرة، وردت لفظة (ريشا) بمعنى المال وكل ما ستر الإنسان فهو ريش، ومنه ريش الطائر، وفي اللغة عند (ابن منظور، 2014): "الرِّيشُ: كَسْوَةُ الطَّائِرِ، وَالرِّيشُ وَالرِّيَاشُ: الْخَصْبُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَالُ وَالْأَثَاثُ، وَاللِّيَاسُ الْحَسَنُ الْفَاخِرُ". أما كتب التفاسير فقد ذكر (الزمخشري، 1987) في كتابه: "أي أنزلنا عليكم لباسين: لباسا يوارى سوءاتكم، ولباسا يزينكم؛ لأن الزينة غرض"، إذن، أقرَّ أهل الغريب، واللغة، والتفسير بالمعنى المجازي لعلاقة المسببية في لفظة الريش حيث ارتداء الريش والذرين به يكون بسبب الخصب ورغد العيش.

في الآية الخامسة عشرة، وردت لفظة (الأكل) بمعنى الأخذ، وفي اللغة عند ابن منظور: "أَكَلَتِ الطَّعَامَ أَكَلًا وَمَأْكَلًا". وقد نص (ابن منظور، 2014) على أن الأكل يأتي بمعنى الأخذ مجازاً لأن المأكول يُشتري به شيء يُؤكل. أما عند أبي حيان، فقد ورد: "وَقَيْلٌ: عَبَرَ عَنْ مُعَامَلَةِ النِّيَّا وَأَخْذِهِ بِالْأَكْلِ، لِأَنَّ الْأَكْلَ غَالِبٌ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ، وَكَمَا قَالَ تَعَالَى: "وَأَخْيَلُهُمُ الْرِّبَوَا" [النساء: 161] (أبي حيان، 1999)، فيظهر أن لفظة الأكل جاءت على المعنى المجازي لعلاقة المسببة، فأخذ الربا قد يكون لشراء الطعام ومن ثم أكله، فالأكل متسبب عن الأخذ (أبي حيان، 1999).

في الآية السادسة عشرة، وردت لفظة (الرحمة) بمعنى: الحياة والخصوصية، والرزق، وكذلك في قوله: "ولَئِنْ أَذَقْنَا إِنْسَانًا رَحْمَةً هِنَّا بَعْدَ ضَرَاءَ مَسْتَهُمْ" [هود: 9]، وقوله: "إِنْتَغِيَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا" [الإسراء: 28]، أما في قوله تعالى: "هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي" [الكهف: 98] فكانت (الرحمة) بمعنى التمكين عند (الهروي، 1998). بينما الرحمة في اللغة عند (ابن منظور، 2014): "الرَّحْمَةُ: الرِّقَّةُ وَالْعَطْفُ" ، وعند (أبي حيان، 1999)، و(الزمخشري، 1987) كانت الدلالة قائمة في نفس دائرة الرغد وطيب العيش. في الواقع، لم يصرح أحد من أهل الغريب ولا أهل اللغة والتفسير بأن في دلالة الرحمة على النعم أو القوة والتمكين دلالة مجازية، ولكن عند الوقوف على المعنى المعجمي تبيّن دلالة اللفظة على العطف، فيظهر أن النعمة والرغد تكون من أسباب الرحمة وأثرها، وكذلك التمكين، فالتصفت الدلالة المجازية بالكلمة، فضلاً على أنه لم ينص علماء الكثيرون أمثال الطنطاوي، والبغوي، والقرطبي، وابن كثير (موقع السبع المثاني للقرآن الكريم) إلا ما جاء في كتاب التحرير والتنوير في قوله: "الرحمة: هنا مطلاقة على أثر الرحمة، وهو النعمة والنفع"، وأثر الرحمة ما كان ينسبها على المجاز (ابن عاشور، 1974).

في الآية السابعة عشرة، وردت لفظة القوة بمعنى العزيمة والجدة أو السلاح، كذلك وردت عند (الهروي، 1998) في قوله تعالى: "خُدُوا مَا آتَيْتُكُمْ بِقُوَّةٍ" [البقرة، 63]. أما في اللغة فعند (ابن منظور، 2014): "القُوَّةُ تَقْيِضُ الْضَّعْفَ" وعند المفسرين جاءت بنفس المعنى إلا أن (الزمخشري، 1987) فصل وقال: "من قُوَّةٍ من كل ما ينقوى به في الحرب من عددها" يقصد كل ما كان سبباً في القوة، ففي الآيات غير بالمسبب بدلأ من السبب. وفي الآية الثامنة عشرة، وردت لفظة (الرجز)، وفي اللغة -بمعنى الأوثان، والإثم، وقيل: العذاب، فسميت الأوثان رجزاً؛ لأنها تؤدي إلى العذاب، كذلك، أقرَّ أهل التفسير بهذه العلاقة المجازية المسببة فجاء في البحر المحيط: "الرُّجْزُ السُّخْطُ، أَيْ أَهْجُرُ مَا يُؤْدِي إِلَيْهِ" (أبو حيان: 1999). إذن، لا اختلاف على استعمال الرجز بمعنى الأوثان التي تسبب العذاب.

في الآية التاسعة عشرة وردت لفظة (لسان صدق) وعند أهل التفسير كما ذكر (أبو حيان، 1999) بمعنى: الثناء الحسن بإجماع. وفي اللغة عند (ابن منظور، 2014): جارحة الكلام، ويأتي بمعنى الثناء الحسن، وقد صرَّح الزمخشري بأن اللسان بمعنى الثناء الحسن من المعاني المجازية (الزمخشري، 1987). إذن، استعمل (لفظ) اللسان استعمالاً مجازياً لعلاقة المسببة، فبواسطة وبسبب هذه الجارحة كان الذكر والثناء، والحق هنا أن اللسان هو الآلة الذكر. إن العلاقة آلية من جهة أخرى، فالآلية سبب الذكر، فكان اجتماع العالقين.

في الآية العشرين، وردت لفظة (الاستحياء) والتفسير كما ذكر النيسابوري -بمعنى، تركه الشيء وكراهيته. أما في اللغة كما ذكر (ابن منظور، 2014): فهو التوتة والجحشة، ويأتي بمعنى الترك لسبب الحياة، وقد أقرَّ (أبو حيان، 1999) صراحة بالمعنى المجازي: "علاقة المسببة قائلة: فَعَزَرَ بِالْحَيَاةِ عَنِ التَّرْكِ، قَالَهُ الرَّزَّخُشِرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْكِشَافِ، لَأَنَّ التَّرْكَ مِنْ ثَمَرَاتِ الْحَيَاةِ، لَأَنَّ إِنْسَانَ إِذَا اسْتَخِنَّا مِنْ فِعْلِ شَيْءٍ تَرَكَهُ، فَيَكُونُ مِنْ بَأِسْمِيَّةِ الْمُسَبِّبِ بِإِسْمِ السَّبَبِ". والغريب أن (الزمخشري، 1987) في معجمه لم يأت على ذكر الترك كمعنى مجازي للاستحياء.

في الآية الحادية والعشرين، وردت لفظة (البصائر) بمعنى ما تبصرون به من الآيات. أما في اللغة عند (ابن منظور، 2014) فالبصائر من البصر: البصر حاسة الرؤية. والجمع أبصارٌ وذكر (الزمخشري، 1978) في تفسيره: "والبصيرة نور القلب الذي به يستبصر، كما أن البصر نور العين الذي به تبصر، أي جاءكم من الوحي" أي أن الوحي بما فيه من آيات هو سبب البصر والهداية، فعبر عن المسبب عن السبب. في الحقيقة لم يصرح أحد من أهل الغريب ولا المفسرين ولا اللغويين بكونه معنى مجازياً، ولكن نصوا على المعنى والعلاقة، وهذا ما توصل إليه (صبح، 2006).

الخاتمة:

في نهاية المطاف، وبعد العرض المشتمل لما يرتضيه البحث في مفهوم المجاز المرسل وحقيقة، ومن ثم الوقوف على ألفاظ المجاز (علاقة المسببة) بالوصف والتحليل والإحصاء، وبعد التوضيح لعلاقة المجاز المرسل عاماً في كتب الغريب وجذولة مواضعه وإحصاءها في الكتب المدرورة؛ يظهر أن باب المجاز كبير تتسع به اللغة ودلالاتها، فكل لفظة في سياقاتها تشمل على معانٍ معجمية ومعانٍ مجازية وردت في معاجم اللغة، أو كتب التفسير. وعلى الرغم من اختلاف الآراء حول قضية المجاز اللغوي إلا أن البحث ذهب مذهب الجمهور، وأقام دراسته حول وجود المجاز في كتب الغريب، وأثبت ذلك بالوقوف على مختلف علاقاته. والراجح، أن ألفاظ المجاز وقف عليها أهل الغريب في كتبهم: ليثبتوا ويقرروا المعنى المجازي الذي أثبتته السياق القرآني في كتب التفاسير، وينكروا المعنى اللفظي المعجمي الذي قد يلبيس معنى الآية.

ومما هو حري بالذكر أن كتب الغريب أوردت المعنى المجازي، ولم تهتم بالتصريح على أنه مجاز لغوي، بيد أنها في ألفاظ المجاز لعلاقة المسببة لم تقف إلا على جزء المعنى. من زاوية أخرى وجدت الدراسة أن ألفاظ المجاز ونوعه عند أهل اللغة أمثل: ابن منظور ومن نقل عنهم ذكرت صراحة في

معاجمهم وتفاصيلهم، ووضحا علاقاته. بينما **الزمخشري**- وهو من أبرز اللغويين، والمفسرين الذين اهتموا بالمعنى المجازي والتصريح به- كان في النادر سكته عنه. وقد كان **الألوسي** في تفسيره كثيراً ما يصرّح بالمجاز وأنواعه وعلاقاته. أمّا **أبو حيان** - وهو من أبرز اللغويين والمفسرين- فقد أهتم بالعلاقة المجازية ونصّ عليها.

إضافة إلى ما سبق، يظهر أن المجاز لعلاقة السببية من الممكن أن يدل على علاقة أخرى كالآلية أو الجزئية، وأن تأويل المجاز في القرآن يعتمد على ما فسره وأقره المفسرون أو أهل اللغة، فإذا لم ينصل عليه صراحة أو ضمناً أو اشتبه في كونه على سبيل التشبيه أخرج من المجاز المرسل في الدراسة. كذلك أبرزت الدراسة أن المجاز في كثير من المواقع جاء مناسباً لما تحدث به العرب، بل بأسلوبهم، وأن المجاز في كتب الغريب دل على توكيده المعنى، واتساعه، وياجازه، فاللفظة الواحدة دلت على السببية والمبني، أيضاً، أن الجذر اللغوي الواحدة في سياقاته المختلفة يتتنوع في دلالته على المعنى المجازي؛ وفقاً لقرينة السياق.

أخيراً، يوصي البحث بالرجوع إلى كتب الغريب واستنباط ظواهرها اللغوية، فوضعيتها حفلاً للدراسة يبرز جانباً كبيراً من الدراسات القرآنية التي تُعدّ بعيدة عن النور.

شکروعرفان

هذا العمل مدعم من جامعة جدة، في جدة، المملكة العربية السعودية، بموجب المنحة البحثية رقم 7-SIL-21-U. لذلك أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة جدة، ولعمادة البحث العلمي في جامعة جدة؛ لدعمها المالي والفي هذا المشروع الباحثي بعنوان (دلالة ألفاظ المجاز المرسل في كتب غريب القرآن دراسة تطبيقية لغوية (علاقة السببية) أنموذجًا ضمن أبحاث العلوم الاجتماعية، والعلوم الإسلامية واللغويات.

على الرغم من أن الدراسة المطروحة لم تتجاوز الوصف، والتحليل لعلاقة المجاز (السببية) في كتب غريب القرآن إلى وصف علاقات أخرى؛ غير أنها لم تتمكن من الوصول إلى نسبة وقوع المجاز لعلاقة السببية إلا بعد استقراء جميع أنواع علاقات المجاز من كتب الغريب، وتصنيفها وفقاً لأنواعه (حيدري، نجفي، 2018)؛ ثم الوصول إلى نتيجة أن المجاز لعلاقة السببية حصل على النسبة الأكبر، فوق الاختيار عليه، فضلاً عن أن البحث قد صد إلى الإحصاء حتى يقدم مادة خصبة لدراسات لاحقة تهتم بمجال المجاز القرآني، وعليه، سيقدم البحث في هذا الملحق إحصاء لعلاقات المجاز المتنوعة في كتب غريب القرآن.

المرسل في الفاظ غرب القرآن

المجاز لعلاقة المثل والحال:

ويقصد بالألفاظ الدالة على المحل: أن يكون اللفظ المذكور محلًا (مكان) والمعنى المراد الحال فيه. أما الحالية وهي أن يستعمل اللفظ للدلالة على الوصف أو المثل والمراد منه الحالية (الصغير، 1999). وهناك ألفاظ مجازية دلت على الحال والمقصود المحل، ولكنها لم ترد في كتب غريب القرآن (موضع الدراسة) كما في قوله تعالى "وَأَذْكُنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الْمَلِكِينَ" [الأنبياء: 75]، أي جنتنا، أما ألفاظ المجاز فقد أحصيت في الجداول الآتية:

الجدول (2) ألفاظ المجاز لعلاقة المحل والحال في كتب الغريب

الآلية	القرينة	السورة	كتب الغريب
فَلَيَدْعُ نَادِيَةً	المحلية	العلق 17	السجستانى 471 الهروى 1822/6، القيسى 325 البىزىدى 435
أَرَأَيْتَ مَنْ تَحْكَمُ إِلَيْهِ هُوَاهُ	الحالية	الفرقان 43	الهروى 6/1952
إِنَّ مُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ	الحالية	الدخان 51	الهروى 1/110
لَتُنَزِّلَ أَمْ الْقُرْيَ وَمَنْ حَوْلَهَا	المحلية	الشورى 7	السجستانى 95 الهروى 1/104
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْنَةِ أَكَبْرِ مُجْرِمِهَا	المحلية	الانعام 123	الهروى 5/1536
وَأَنَّ مُسَاجِدَهُ لَهُ	المحلية	الجن 18	الهروى 3/865
أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْتَةٍ	المحلية	البقرة 259	القيسى 90
فَأَخْرَجْهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ	المحلية	البقرة 36	القيسى 72
وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ	الحالية	الرخرف 2	الهروى 1/236
أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى	الحالية	طه 10	السجستانى 495
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفَلَةٍ	الحالية	القصص 15	الهروى 4/1380
فَتَبَيَّمَمُوا صَعِيدًا طَيْبًا	الحالية	النساء 43	الهروى 4/1193
وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةَ لَظَالِمِينَ	الحالية	العجر 78	الهروى 4/ 1206
سَيَأْكُمُ دَارَ الْفَاسِقَةِ	المحلية	الاعْجَافِ 145	الهروى 5/656

وقد تفردت كتب الغريب بوضع الدراسة، وقد تفرد كتاب الهروي بتسعة آيات ورد فيها لفظ المجاز دون غيره من كتب الغريب.

المجاز لعلاقة ما كان وما سيكون

ويقصد به أن تستعمل الكلمة في الآية على ما كان عليه الشيء أي في حالته الماضية، أو تستعمل على الحالة المستقبلية للشيء (ابن قيم الجوزية، 1988).

الجدول (3) ألفاظ المجاز لعلاقة ما كان وما سيكون في كتب الغريب

كتب غريب القرآن	السورة	العلاقة	الآلية
الهروي 3/977	يس 41	الدلالة على ما كان	في المُلْكِ الْمُسْكُونِ
الهروي 594	يوسف 36	الدلالة على ما سيكون	إِنِّي أَرَأَيْتُ أَعْصِرَ حَمْرًا
الهروي 4/1320	الحجر 53	الدلالة على ما سيكون	قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغَلَامَ عَلِيمٍ
البيضاني 327	غافر 11	الدلالة على ما كان	قَالُوا رَبَّنَا أَمْتَنَا أَنْتَنَا
السجستاني 366	نوح 27	الدلالة على ما سيكون	وَلَا يَلْدُو إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا

وردت ألفاظ المجاز لعلاقة ما كان وما سيكون في خمس آيات، وانفرد كتاب الهروي بثلاث آيات وقع فيها المجاز.

المجاز لعلاقة الجزئية والكلية

وهو من دلالة التضمين العقلي؛ فتحتتحقق بانتقال العقل من الكل إلى الجزء، ويقصد بها أن يعبر بعض الشيء عن الكل، أو بكله عن جزء منه.

(الخالدي، 2006).

الجدول (4) ألفاظ المجاز لعلاقة الجزئية والكلية في كتب الغريب

كتب غريب القرآن	السورة	العلاقة	الآلية
البيضاني 6/1974	البقرة 115	الكلية	فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ
البيضاني 79	البقرة 115	الكلية	إِنَّ فِرَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا
السجستاني 380	الإسراء 78	الجزئية	وَنَقُولُونَ هُوَ أَدُنْ
السجستاني 92	التوبه 61	الجزئية	أَقْنُتُ لِرَبِّكِ وَاسْجُدْي وَارْكِعْ
الهروي 1/865	آل عمران 43	الجزئية	فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
القيسي 169	إبراهيم 9	الكلية	وَنَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الهروي 5/1650	الأنعام 115	الجزئية	فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمُسْجِدِ الْحَرَامِ
السجستاني 285	البقرة 144	الجزئية	وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانَ
القيسي 143	الأنفال 12	الجزئية	وَجَلَتْ قُلُوهُمْ
القيسي 142	الأنفال 2	الجزئية	

ورد لفظ المجاز لعلاقة الجزئية والكلية في كتب الغريب بوضع الدراسة في تسعة آيات، وقد تفردت بعض كتب الغريب نحو: كتاب القيسي، والسجستاني ببعض ألفاظ المجاز دون غيرهما (كما هو موضح في الجدول السابق).

الآيات المجاز لعلاقة الآلية

ويقصد به تسمية الشيء باسم آله، بدلاً من أثرها، أو من ذكر الأداة ووصف أثرها (القرزوني، 2003).

الجدول (5) ألفاظ المجاز لعلاقة الآلية

كتب الغريب	السورة	الآلية
الهروي 6/2050	التوبه 29	حَتَّى يُغْطِوا الْجَزِئَةَ عَنْ يَدِهِ
الهروي 6/2050	الذريات 47	وَالسَّمَاءُ بَنَيَنَاهَا بِأَيْدِيهِ
الهروي 5/1996	المؤمنون 102	فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ

وقد تفردت كتب الغريب بوضع المجاز لعلاقة الآلية في ثلاثة آيات، تفرد بهذه الموضع الهروي.

الالفاظ المجاز لعلاقة اللزومية

ويقصد بها التعبير بالصفة الملزمة للحدث بدلاً من الحدث الأصلي فأطلق اللازم وأربد الملزم (ابن قيم الجوزية، 1988).

الجدول (6) ألفاظ المجاز لعلاقة اللزومية

كتب الغريب	السورة	الآلية
البيضي 401	القيامة 7	فَإِذَا بَيَّقَ الْبَصَرُ
السجستاني 396	التكوير 1	إِذَا الشَّمْسُ كُوَرَّثَ
الهبروي 6/1798	آل عمران 37	وَأَنْتَمْبَأْتُمْ بِهَا تَحْسِنَّا

وردت ألفاظ المجاز لعلاقة اللزومية في ثلاثة آيات، انفرد كل كتاب بموضع.

الالفاظ المجاز لعلاقة المجاورة

ويقصد به ذكر الشيء والمراد ما يجاوره، فلشدة الاتصال بينهما كانا متلزمين (الهاشمي، 1905).

الجدول (7) ألفاظ المجاز لعلاقة المجاورة

كتب الغريب	السورة	الآلية
السجستاني 345	يوسف 70	أَتَيْتُمَا الْعِيرَ
السجستاني 370	الأحقاف 15	وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ

وردت ألفاظ المجاز لعلاقة المجاورة في موضعين من كتاب السجستاني.

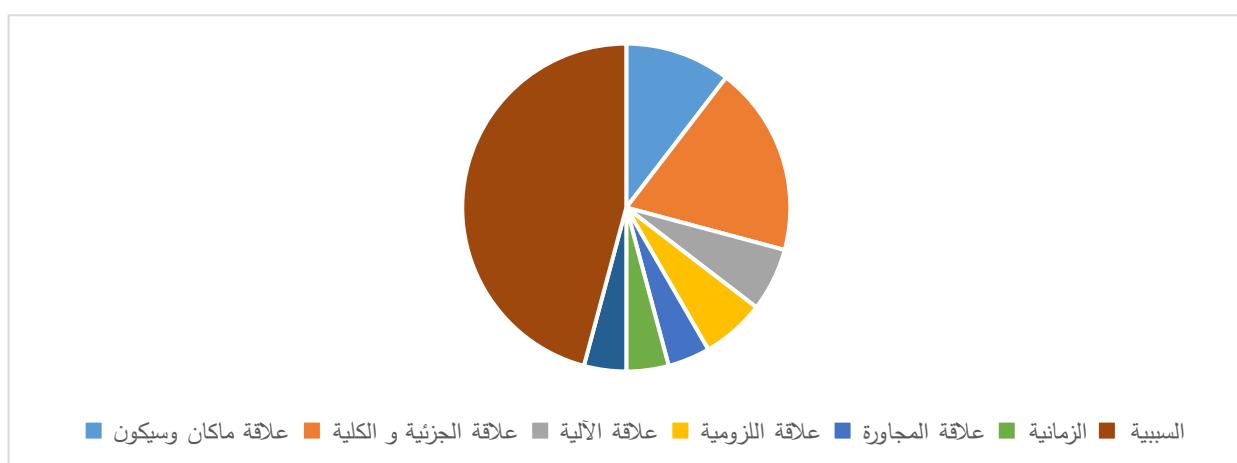
الالفاظ المجاز لعلاقة الزمانية

يقصد به ذكر الزمان والمراد ما اقتربن به من جماعة أو أمر، أو صفة.

الجدول (8) ألفاظ المجاز لعلاقة الزمانية

كتب الغريب	السورة	الآلية
الغريبين 1321/3	الزخرف 61	إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلْسَّاعَةِ
الغريبين 1532/5	الأنعام 6	كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ قَرَنَ

وردت ألفاظ المجاز لعلاقة الزمانية في كتب غريب القرآن موضع الدراسة في آيتين من كتاب الغريبين.



الشكل (1): نسبة علاقات المجاز في كتب الغريب

اعتمدت الدراسة الكمية الجدولية الإحصائية السابقة في المقام الأول على جهد البحث في تصنيف العلاقات بعد الرجوع إلى دراسات سابقة متنوعة نحو: كتب التفسير، نحو: (الألوسي، 1994)، وكتب الغريب (عينة الدراسة)، ثم كانت المرجعية إلى أطروحة الدكتوراه لمسرة جمال (دراسات المجاز وجمال)، حيث كان الإحصاء عاماً في القرآن كله.

نتائج إحصاء علاقات المجاز في كتب غريب القرآن

يستخلص من الدراسة الكمية الإحصائية التي بنيت أساساً على أداة الاستقراء لظاهرة المجاز المرسل في القرآن الكريم أن المجاز لعلاقات الحالية وال محلية بلغ وروده في كتب الغريب بنسبة 14%， وهي النسبة الأكبر بعد المجاز لعلاقة السببية التي تبلغ نسبته 27%， وأن بعض العلاقات من الممكن دمجها، فعلاقة الجزئية والكلية من الممكن تصنيفها للعموم والخصوص، وكذلك ممكن اجتماعهما؛ لكن فضل البحث الفصل في هذا الموضوع على الرغم من اتخاذه منهجاً وسطاً في علاقات المجاز؛ إذ إن (مطلوب، 1975) بالغ في تفصيمها.

وتجدر بالذكر، أن معنى المادة اللغوية في موضع المجاز لعلاقة معينة لا يعني أن المادة اللغوية تقتصر على معنى مجازي واحد أو معنى معجمي؛ وذلك ينكر لا سيما في الجوارح. كذلك يلاحظ أن المجاز العقلي والمجاز المرسل اجتماعاً، لكن البحث يقف على المرسل فقط بالاحصاء لا سيما في علاقة المجاورة. إضافة إلى ما سبق تبين أن كتاب الغربيين للهروي كان ألغى كتب الغريب بالفاظ المجاز، إلا أنه افتقد إلى بعض الألفاظ الموجودة في الكتب الأخرى.

المصادر والمراجع

- ابن جني، ع. (1952). *الخصائص*. (ط4). بيروت: دار الهدى.
- ابن عاشور، م. (1984). *التحرير والتنوير تحرير المعنى السدي وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد*. (ط1). الدار التونسية للنشر.
- ابن قيم الجوزية، ش. (1988). *الفوائد المشوقة إلى علوم القرآن وعلم البيان*. (ط2). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن منظور، م. (2014). *لسان العرب*. (ط8). بيروت: دار صادر.
- أبو حيyan، م. (1999). *البحر المحيط في التفسير*. (ط1). بيروت: دار الفكر.
- أبو عبيدة، م. (1954). *مجاز القرآن*. القاهرة: مكتبة الحانجى.
- الألوسي، ش. (1994). *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*. (ط1). لبنان: دار الكتب العلمية.
- أمير، ع. (2008). *المعنى القرآني بين التفسير والتأويل دراسة تحليلية معرفية في النص القرآني*. (ط1). بيروت: مؤسسة الانتشار العربي.
- بشير، أ، وعمر، م. (2019). *المجاز وأنواعه في القرآن الكريم: دراسة وصفية بلاغية*. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 3(20).
- البغوي، أ، الطنطاوي، ع، القرطبي، ش، وابن كثير، ع. (2021). *السبع مثاني لقرآن الكريم*.
- الجرجاني، ع. (1984). *دلائل الإعجاز في علم المعاني*. (ط3). جدة: دار المدنى.
- الجرجاني، ع. (1991). *أسرار البلاغة*. (ط1). جدة: دار المدنى.
- جمال، م. (1992). *دراسات في المجاز وجماله في القرآن*. رسالة دكتوراه، جامعة بشاور.
- حيدري، ي. (2018). دراسة نظام العلاقات بين الحال المفردة وصاحبها في القرآن الكريم. مجلة بحوث في اللغة العربية، جامعة أصفهان، 19(10)، 91-108.
- الخالدي، ل. (2006). *نظرية المعنى في الدراسات النحوية*. (ط1). عمان: دار صفاء.
- الدق، ص. (2018). من سيرة الإمام ابن تيمية، الألوكة الثقافية. <https://tinyurl.com/559zebp8>
- الديركوشى، ح. (2011). *كتز الإيجاز في شرح علاقة المجاز*. مجلة الجامعة الإسلامية، 57(47).
- الزمخشري، م. (1987). *الكشف عن حقائق غواصات التنزيل*. (ط3). بيروت: دار الكتاب العربي.
- الزمخشري، م. (1998). *أساس البلاغة*. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- السجستاني، م. (1995). *غريب القرآن*. (ط1). سوريا: دار قنطرة.
- سيبوه، ع. (1997). *الكتاب*. (ط3). القاهرة: الحانجى.
- السيوطى، ج. (1974). *الإتقان في علوم القرآن*. (ط1). مصر: الهيئة المصرية العامة.
- السيوطى، ج. (1994). *جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائد، والجامع الكبير، والجامع الأذمر)*. (ط1). مكة: المكتبة التجارية.
- السيوطى، ج. (1997). *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشافعى، ع. (1999). *مجاز القرآن*. (ط1). لندن: مؤسسة الفرقان.
- شبكة مشكاة الإسلامية. (2022). <https://www.almeshkat.net/book/4085>
- صبح، خ. (2006). *بلاغة المجاز العقلي عند القرطبي وابن جزي، وأبي حيyan الأندلسى*. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، 4(81)، 43-56.
- الصغرى، م. (1999). *مجاز القرآن خصائصه الفنية وبلاعاته العربية*. (ط1). بيروت: دار المؤخ العربي.

- العكري، ع. (1986). *شنرات الذهب في أخبار من ذهب*. بيروت: دار ابن كثير.
- الفراء، ي. (2005). *معاني القرآن*. (ط1). دار الكتب المصرية.
- القيسي، م (1980). *العمدة في غريب القرآن*. (ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الكحيل، ع. (2021). برنامج إحصاء القرآن الكريم. <http://www.kaheel7.com/ar/index.php/1/2087--2019>.
- المخلوف، ر. (2018). المجاز بين التأصيل البلاغي العربي، والنظريات الأسلوبية الحديثة. جامعة باتنة، الجزائر.
- المطعني، ع. (2004). *المجاز في اللغة والقرآن الكريم بين الإجازة والمنع*. (ط5). القاهرة: مكتبة وهبة.
- المكتبة الشاملة. (2022). (2022). <https://shamela.ws/author/1187>.
- النادي الأدبي الثقافي. (1986). *فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث*. (ط2). جدة: دار البلاد.
- النيسابوري، ن. (1996). *تفسير غرائب القرآن ورغائب القرآن*. (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الهاشمي، أ. (1905). *جوهر البلاغة: في المعانى والبيان والبداع*. (ط1). القاهرة: مؤسسة المنداوي سي أي سي.
- الهروي، أ. (1998). *الغريبين في القرآن والحديث*. (ط1). الرياض: مكتبة نزار الباز.
- اليزيدي، ع. (1985). *غريب القرآن وتفسيره*. (ط1). بيروت: عالم الكتب.

References

- Abu Hayyan, M. (1999) *The comprehensive sea in the books of interpretations*. (1st ed.). Dar Al-Fikr.
- Abu Obeida, M. (1954). *Metaphor of the Qur'an*. Cairo: Al-Khanji Library.
- Abu Obeida, M. (1954). *Metaphor of the Qur'an*. Cairo: Al-Khanji Library.
- Al-Alusi, Sh. (1415). *The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions*. Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Baghawi, A., Al-Tantawi, A., Al-Qurtubi, Sh., & Ibn Kathir, A. (2021). *The Seven Mathanis of the Holy Qur'an*. Retrieved from <http://www.quran7m.com/searchResults/030036.html>
- Al-Daq, S. (2018). *From the curriculum vitae of Imam Ibn Taymiyyah, Al-Alukah Cultural*. Retrieved from <https://tinyurl.com/559zebp8>
- Al-Ekry, A. (1986). *Fragments of Gold in gold news*. Beirut: Dar Ibn Katheer.
- Al-Farra, D. (2005). *Meanings of the Qur'an*. (1st ed.). Egypt: Egyptian Book House.
- Al-Harawi, A. (1998). *Gharib Al-Qur'an and Al-Hadith*. Riyadh: Nizar Al-Baz Library.
- Al-Jarjani, A, (1984). *Evidence of Miracles in the Science of Meanings*. (3rd ed.). Jeddah: Dar Al-Madani.
- Al-Jarjani, A. (1991). *Secrets of Rhetoric*. Jeddah: Dar Al-Madani.
- Al-Kahil website for the Qur'anic miracles. (2022). <http://www.kaheel7.com/ar/index.php/1/166>.
- Al-Khalidi, K. (2006). *The Theory of Meaning in Grammatical Studies*. (1st ed.). Amman: Dar Safaa.
- Al-Muta'ni, A. (2004). *The Metaphor in Language and the Noble Qur'an between Permission and Prohibition*. Wahba Library.
- Al-Naadi al'adabi althaqafiu. (1986). *The Philosophy of Metaphor between Arabic Rhetoric and Modern Thought*. (2nd ed.). Jeddah: Dar Al-Bilad.
- Al-Nisaburi, N. (1996). *Interpretation of Gharib Al-Qur'an and the intimidation of the Furqan*. (1st ed.). Makkah: Dar Al-Baz Library, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Qaisi, M, (1980). *The Omda fi Gharib Al-Qur'an*. Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Sagheer, M. (1999). *The Metaphor of the Qur'an, its Technical Characteristics, and its Arabic Rhetoric*. Dar Al-Hithikh Al-Arabi.
- Al-Shafi'i, A. (1999). *The Metaphor of the Qur'an*. London: Al-Furqan Foundation.
- Al-Sijistani, M. (1995). *Gharib Al-Qur'an*. Cairo: Ali Sobeih Library.
- Al-Suyuti, J. (1974). *Perfection in the Sciences of the Qur'an*. The Egyptian General Authority.
- Al-Suyuti, J. (1994). *Proficiency in the Sciences of the Qur'an*. The Egyptian General Authority.
- Al-Suyuti, J. (1997). *The shining in the sciences of language and its types*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Al-Yazidi, A. (1985). *Gharib Al-Qur'an and its interpretation*. Beirut: the world of books.

- Al-Zamakhshari, M. (1987). *The Discoverer of Mysterious Truths*. (3rd ed.). Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
- Al-Zamakhshari, M. (1988). *Basis of rhetoric*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Amir, A. (2008). *The Qur'anic Meaning between Interpretation and Explication an Analytical Cognitive Study in the Qur'anic Text*. (1st ed.). The Arabic Spread.
- Bashir, A., & Omar, M. (2019). Metaphor and its Types in the Noble Qur'an: A rhetorical descriptive study. *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 3(20).
- Haidari, Y. (2018). Study of the system of relations between the singular case and its owner in the Noble Qur'an. *Research Journal in the Arabic Language, University of Isfahan*, 19(10), 91-108.
- Ibn Ashour al-Tunisi, M. (1948). *Liberation and Enlightenment "Liberation of the Right Meaning and Enlightenment of the New Mind from the Exegesis of the Glorious Book*. Tunis: Tunisian House.
- Ibn Jinni, P. (1952). *Characteristic*. Cairo: Egyptian Authority.
- Ibn Manzur, M. (1994). *Lisan Al Arab*. (3rd ed.). Beirut: Dar Sader.
- Ibn Qayyim al-Jawziyyah, S. (1988). *Interesting benefits to the sciences of the Qur'an and the science of rhetoric*. (2nd ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Jamal, M. (1992). Studies in Metaphor and its Beauty in the Qur'an. *PhD Thesis, University of Peshawar*.
- Makhlouf, R. (2018). The metaphor between Arabic rhetorical rooting and modern stylistic theories. *Batna University, Algeria*, 1.
- Mishkat Islamic Network. (2023). <https://www.almeshkat.net/book/4085>
- Relationships of metaphor in the Qur'an. (2022). <http://www.anwar5.net/albatoul/?id=2872>.
- Sibawayh, A. (1997). *The Book*. (3rd ed.). Cairo: Al-Khanji.
- Strunk, W., & White, E. B. (2000). *The elements of style*. (4th ed.). New York: Longman.